

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 60 @ شكل وكمال خلقة والحاصل أنه من محاسن الدهر ولم يخلف بعده مثله فى مجموعه وله أتم عناية وأكمل رغبة بالعمل بما جاءت به السنة والمشى على نمط السلف الصالح وعدم التقليد بالرأى وله فى حسن التعليم مسلك حسن لا يقدر عليه غيره وقد تخرج به جماعة من أكابر العلماء كشيخنا العلامة القاسم بن يحيى الخولانى والسيد العلامة عبد الله بن محمد الأمير وولده العلامة أحمد بن لطف البارى وغير هؤلاء من علماء العصر وأنا سمعت مجالس تفسيره القرآن ومواقف املائه للحديث ولكن كان ذلك حضوراً فقط وكان يبذل نفسه فى قضاء حوائج من يستعين به ويبالغ فى ذلك ولم يترك طريقاً من طرق الخير الا سلكها وفاق فيها .

ووالد صاحب الترجمة كان من أكابر العلماء أخذ عن جماعة من أهل العلم منهم المحدث الكبير عبد الرحمن بن محمد الحيمى المتقدم ذكره والمحقق العلامة صالح بن مهدى المقبلى وكان يحيى الليل بدرس كتاب الله وإذا غلبه النوم نام متكئاً قليلاً ثم يعود للتلاوة وحصل بخطه كتباً فى عدة فنون وكان يخطب بمدينة ثلاثاً واستمر على ذلك حتى توفاه الله تعالى \$ لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جفاف \$.

الصنعانى المولد والدار والمنشأ .

ولد نصف شعبان سنة 1189 تسع وثمانين ومائة وألف وأخذ العلم عن جماعة من علماء العصر منهم شيخنا العلامة السيد على بن إبراهيم بن عامر والسيد العلامة على بن عبد الله الجلال وشيخنا العلامة القاسم بن يحيى الخولانى والسيد العلامة إبراهيم ابن عبد القادر وغير هؤلاء من أعيان العلماء ولازمنى دهرًا طويلاً فقراً